

زاد المسير في علم التفسير

صعودا المدثر 17 إن شاء الله تعالى .

وأن المساجد لا فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
قل إنما أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا قل إنني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إنني لن يجيرني من
الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار
جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رَأَوْا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وَاَقْلَ عَدَا قُلُوبًا
أدري أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالَمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ
ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رِصْدًا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ
وَإِحْاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا .

قوله تعالى وأن المساجد لا فيها أربعة أقوال .

أحدها أنها المساجد التي هي بيوت الصلوات قاله ابن عباس قال قتادة كانت اليهود
والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا فأمر الله المسلمين أن يخلصوا له إذا دخلوا
مساجدهم .

والثاني الأعضاء التي يسجد عليها العبد قاله سعيد بن جبیر وابن الأنباري وذكره الفراء
فيكون المعنى لا تسجدوا عليها لغيره